

## الفصل ١ [ مدخل إلى القيادة الإدارية – الأسس والمفاهيم ]

### \* أهداف الفصل :

- تزويد الطالب بخلفية علمية عن القيادة الإدارية ومفهومها وتعريفها وأسسها ومداخل دراستها .
- تعريف الطالب بأهم مداخل دراسة القيادة الإدارية وأهميتها للمنظمة تعريف الطالب بأهم مداخل دراسة القيادة الإدارية وأهميتها للمنظمة .
- تعريف الطالب بأهم المبادئ التي تركز عليها القيادة الإدارية.

### \* مقدمة :

- تشكل القيادة إحدى سمات الممالك الإنسانية منذ قديم الزمن.
- لم يبرز في الدراسات كيف تطورت القيادة عند الإنسان كممارسة وذلك لأن التركيز أنصب عمي النتائج وليس عمي الكيفية التي تحققت بها تلك النتائج.
- المجتمعات الإنسانية تعلمت أفضل طرق العيش من خلال التراكم المعرفي لديها والخبرات والتجارب التي مرت بها بما فيها القيادة كأحد هذه الخبرات.
- من أمثلة القادة رب الأسرة، شيخ القبيلة في المجتمعات التقليدية والقبلية.

### \* مدخل إلى القيادة الإدارية – الأسس والمفاهيم :

- ١) تعريف مفهوم القيادة .
- ٢) مداخل دراسة القيادة الإدارية .
- ٣) عناصر القيادة الإدارية .
- ٤) مبادئ القيادة الإدارية .

### ١) تعريف مفهوم القيادة :

- تعتبر القيادة علم وفن في آن واحد.
- علم في مناهجها المتكاملة القائمة على توظيف المبادئ والقواعد والنظريات الحديثة في علم الإدارة لبناء إطار تنظيمي داخلي يعمق التناسق الداخلي والتعاون الطوعي بين الأقسام المختلفة ويساهم في تحقيق التفاعل الإيجابي مع البيئة ويجعل من جميع العمليات والأنشطة جهداً موحداً لتحقيق الأهداف.
- فن في ممارستها لأنشطتها وفي استخدامها للأسلوب المناسب الذي يؤثر في الأفراد ويحملهم على المشاركة الإيجابية في أنشطة المنظمة.

### \* تعريف القيادة : يوجد اختلاف بين العلماء على مر العصور حول تعريف القيادة :

- ١- في العصر القديم كانت ترمز إلى بعض السمات الشخصية أو أخلاقية.
- ٢- ولكن في العصر الحاضر لم يكن الاعتماد فقط على السمات الشخصية ولكن أصبح هناك حاجة ضرورية إلى بعض المهارات التي تتطلبها المنظمات المختلفة كل حسب نشاطه.
- عرف "توماس جوردن" القيادة على أنها الوظيفة التي يستخدم فيها الشخص ما يملكه من سمات وخصائص اكتسبها بالخبرة والتعلم.
- وعرفها "فرنس وساندر" على أنها النفوذ الاجتماعي الكامن في جزء من الجماعة.
- وعرفها "هارتلي" مركز عال في هيكل تنظيمي يسيطر من خلاله القائد على الآخرين.
- وعرفها "هيمن" على أنها العملية التي يتمكن من خلالها الفرد من توجيه الآخرين والتأثير على أفكارهم وسلوكهم وشعورهم.

- ركز علماء الإدارة التقليدية في تعريفاتهم للقيادة على السلطة كأساس لوجود القيادة، فهم يرون أن السلطة الرئاسية هي التي تخضع الجماعة لإدارة القائد وتمكنه من توجيههم.
- بينما ركز علماء الإدارة الحديثة من أصحاب الفكر السلوكي على السلطة المقبولة كأساس لوجود القيادة وذلك لأن السلطة الحقيقية في رأيهم لا تفرض على الجماعة وإنما تقبلها الجماعة قبولاً اختيارياً .
- أما أصحاب الفكر المنهجي ركزوا على العنصر الوظيفي كأساس للقيادة أي أنهم ينظرون إلى القيادة على أساس الهدف الذي يتمثل في أداء الوظائف الإدارية.
- القيادة باختصار قدرة القائد على إقناع الأفراد والتأثير عليهم لحملهم على أداء واجباتهم ومهامهم التي تسهم في تحقيق الهدف المشترك للجماعة.

## ٢) مداخل دراسة القيادة الإدارية :

- المدخل الفردي .
- المدخل الاجتماعي .
- المدخل التوفيقي .

### \* المدخل الفردي Individual Approach :

- مدخل علماء النفس في دراسة القيادة.
- ركز المدخل الفردي على الفرد باعتباره ركيزة القيادة من منطلق أن القائد يتمتع بصفات فردية ونفسية وشخصية متميزة ومزروعة في نفسه بحيث تجعل منه قائداً ناجحاً.
- القيادة نتيجة حتمية لتمييز الشخص بعدد من السمات والخصائص التي تؤهله لتولي مسؤولية القيادة وأنها ليست سلوكاً يمكن التحكم فيه وتوجيهه.
- تقسم تلك السمات والخصائص إلى خصائص مألوفة وخصائص غير مألوفة.

### \* المدخل الاجتماعي Social Approach :

- مدخل علماء الاجتماع ويسمى أحياناً بالمدخل الموقفي لأنهم يرون أن الموقف عدد من العناصر المختلفة التي تتطلب قيادة معينة.
- ويسمى أيضاً بالمدخل الوظيفي حيث أن القائد يحوز على المهارة الوظيفية التي يتطلبها الموقف ويلم بدقائق الوظيفة وظروفها.
- يؤثر على سلوك القائد البيئة الاجتماعية من قيم وتقاليد بالإضافة إلى القوي النابعة من الجماعة التي يقودها، وطبيعة المشكلة التي تواجه الجماعة.

### \* المدخل التوفيقي Combination Approach :

- يركز هذا المدخل على خصائص القيادة الإدارية وعلى العلاقات الإنسانية بين القائد والعاملين معه، والتي تمكنه من علاج مشكلاتهم ومواجهة مشكلات العمل بنجاح .
- يرى أنه جمع بين المدخلين السابقين، حيث يرى أن القيادة عملية تفاعل اجتماعي ، فيجب أن يكون هناك تفاعل بين شخصية القائد وحيثيات الموقف بشكل كلي .

### ٣) عناصر القيادة الإدارية :

- ١- وجود الجماعة .
  - ٢- وجود هدف مشترك .
  - ٣- التناسق والانسجام .
  - ٤- القدرة على التأثير :
- (- التأثير القسري أو الإجباري . - التأثير بالمكافأة . - التأثير الشرعي . - التأثير المعرفي أو العلمي .
- تأثير المرجعية . - تأثير السمات الشخصية . - تأثير القرينة . )

### \* دور القيادة الإدارية في المنظمات :

- ١) أهمية القيادة الإدارية للمنظمة .
  - ٢) علاقة القيادة الإدارية بالعملية الإدارية .
- التخطيط . - التنظيم . - التوجيه . - الرقابة .
- التنسيق . - المتابعة والرقابة . - اتخاذ القرار .

### ٤) مبادئ القيادة الإدارية :

- ١- الإيمان بالهدف .
- ٢- الانطلاق إلى الأمام .
- ٣- حب العمل مع الآخرين .
- ٤- التقدير السليم للموقف .
- ٥- تحمل المسؤولية .
- ٦- التصرف على المستوى القيادي .
- ٧- حسن التصرف .
- ٨- القيادة نحو الإصلاح .

عيون سحاب .. ~